

المكتبات في الجزائر ودورها في الحركة العلمية في الفترة الرومانية

مكيد ابراهيم¹

¹ جامعة محمد طاهري – بشار-الجزائر

Brahimmakid29 @gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/05/22 تاريخ القبول: 2022/05/25 تاريخ النشر: 2022/06/01

الملخص:

يعالج هذا العمل دور المكتبات في بلاد المغرب القديم في الفترة الرومانية و مدى مساهمة هذه المكتبات في الحركة العلمية و الثقافية و رومنتها لسكان بلاد المغرب القديم حيث كانت من بين أساليب الإدارة الرومانية. كما تناول الموضوع بالتحليل و الدراسة نماذج عن المكتبات لا سيما طريقة عمل هذه المكتبات أليات تمويلها بالإضافة إلى شكل المعماري المكتبة الذي ظل مستعملا إلى يومنا هذا.

الكلمات المفتاحية: المكتبات، المغرب القديم، الحركة العلمية، الفترة الرومانية

مقدمة:

حظي تاريخ بلاد المغرب القديم بدراسات واهتمامات واسعة و معمقة من قبل الباحثين خاصة في الجانبين السياسي والإقتصادي إلا أن الجانب الفكري والثقافي لم يلقى نصيبه الوافر من تلك الدراسات.

وبالتالي هناك حاجة ماسة إلى البحث و الخوض في هذا المجال الذي هو جزء لا يتجزأ من الجانب الاجتماعي، إذا يعتبر بدوره مكملا للجوانب السياسية الإقتصادية في بلاد المغرب القديم لتكتمل عندنا الصورة الحياتية للسكان، والذين عرفوا باهتمامهم بالتعليم حيث لعبت المكتبة دورا أساسيا لا يقل شأنًا عن المدرسة في تكوين أبناء المنطقة و الدليل ثلة المثقفون و العلماء الذين تركوا

مكيد ابراهيم

بصمتهم الثقافية في مجال الخطابة و البلاغة و الشعر ومختلف العلوم، مما كانت موجودة في تلك المكتبات و التي كان يتوافد عليها الطلاب من مختلف المناطق القريبة و البعيدة نظرا لدورها الثقافي و الاشعاعي و الحضاري .

ومن هذا المنطلق نستطيع عن طرح التساؤلات التالية:

ما هو تعريف هذه المؤسسة لغة و إصطلاحا؟ وماهي أبرز نماذجها في بلاد المغرب القديم؟ وكيف كانت طريقة عمل هذه المؤسسة؟ وإلى أي مدى ساهمت في تطور و تحضر المدن الموجودة بها؟
هذا ما سأحاول الإجابة عليها من خلال تناولي العناصر الآتية:

1. تعريف المكتبة.
2. نماذج عن المكتبات في بلاد المغرب القديم.
3. طريقة عمل هذه المكتبات.
4. مساهمتها في تطور و تحضر المدن (دورها التعليمي)

1- تعريف المكتبة

لغة:

إن كلمة المكتبة Library الإنجليزية مشتقة من اللفظ اللاتيني Libry بمعنى الكتاب وتسمى أيضا دار الكتب او خزانة الكتب اما كلمه مكتبه بالفرنسية فهي مشتقة من الكلمة الإغريقية Bibliothèque وهي مأخوذة من الكلمتين المدمجتين Biblos و Theke مستودع او اناء¹.

وتعني كلمه مكتبه Bibliothèque اليونانية خزانة الكتب كانت تعني تنظيم الكتب في مجموعات وهي كلمه مأخوذة من اسم المدينة الفينيقية "Byblos" جبيل لأن الاغريق كانوا يستوردون الورق البردي المصري عن طريق هذه المدينة².

¹ - الفريد هيسيل، تاريخ المكتبات، ط 1، تع. شعبان خليفة، مكتبة أكاديمية ، القاهرة، 1993، ص 17.

² - طه باقر، مقدمة في أدب العراق القديم، دار الحرية، بغداد، 1976، ص 51.

المكتبات في الجزائر ودورها في الحركة لعلمية في الفترة الرومانية

المكتبة جمعها مكاتب موضع الكتب المكتب: رجل المكتبة، عنده الكتب يكتبها الناس والمكتب: معلم الكتاب ، المكتوب جمعها مكاتب رساله ترسل من واحد الى اخر³.

جمع المكتبة: وهي مكان بيع الكتب وادوات الكتابة ومكان جمعها وحفظها كما في الوسيط.

-اصطلاحاً:

كلمه مكتبه ذات صله وثيقه بالكتاب فقط .سماها المصريون مكان انعاش الروح وبينما سماها السومريون البيت اللوحات الكبير لأنها كانت مليئة الألواح الطينية، حيث اطلق عليها اليونان كلمه Biblio-thèca للدلالة على المكتبة والكلمة تعني المكان الذي توضع فيه الكتب و هي كلمه مأخوذة من اسم المدينة الفينيقية "Byblo s" جبيل"

اما الرومان فلقد استعملوا كلمة Libri وتعني الكتاب نفسه ثم اصبحت كلمه Library وتعني المكتبة للبحث والمطالعة⁴.

المكتبة هي مجموعه من المواد المكتوبة والمرتبطة بطريقه من الطرق لتسيير استعمالها ليقوم بالإشراف عليها فرض او مجموعه من الافراد تمرنوا وتدربوا على طريقه ترتيبها واستعمالها وهذه المواد يستطيع استعمالها على الاقل عدد معين ومحدود من الاشخاص كما تعرف ايضا المكتبة بأنها تلك المؤسسة الفكرية التي تجمع فيها الكتب أي كان نوعها وتنظم وتحفظ محتوياته الإفادة المستفيدين وهي قديمة قدم الفكر الانساني نفسه⁵.

³ - المنجد في اللغة والإعلام، ط40، دارالمشرق، بيروت، 1991، ص 671.

⁴ - عيسى الحسن، موسوعة الحضارات، تاريخ اعلام قيم حضارية المدن، عدادات و تقاليد، ط1، مكتبة بيروت، 2007، ص 626.

⁵ - خالد أبودية، المكتبات في العصور القديمة ، رسالة نجاح، العدد 18، كانون الثاني، 1984، ص 01.

2- نماذج عن المكتبات في بلاد المغرب القديم

المكتبات في قرطاجه les bibliothèques de Carthage

حين أنهم أبولوس **Apulée** بممارسه الشعوذة وأنه اثار ضجة بذكرى اسماء السحرة رددا بولوس **Apulée** امام الحاكم بأنه عرف هذه الأسماء في المكتبات العامة⁶، أبولوس اراد بهذا الجواب امام النخبة ان يظهر خصومه بأنهم جهلة وهمج لأنهم لا يترددون على المكتبات.

ان تحديد موقع المكتبة في المدينة لم يتم بشكل نهائي حيث قدم بيارغرو **Pierre Gros** بالاعتماد على أبو لوسفرضية تتمثل في ان الهياكل المجاورة لكنيسة انطوان ببيرسا **Antomime de Byrsa** شرقا هي موقع مكتبه البلدية بالمدينة⁷.

لكن هذه الفرضية تطرح عدة مشكلات:

اولا: ينقصنا كان شائعا في المكتبات الرومانية في العهد الامبراطوري وهي الفجوات الحائطية المخصصة لكتب في جدران المحور المركزي

ثانيا: مساحه القاعة الرئيسية التي لا تتجاوز الستة امتار عرضا وتسعة امتار طولاً توحى بأنها كانت مكتبه خصوصا اذا اخذنا الدور الاشعاعي الذي كانت تقوم به المكتبات، و يمكننا هنا نستحضر المحاضرات التي كان يقيمها أبو لوس في مكتبه قرطاج .

لا يمكننا اذا أن نتصور بأن مكتبة اكبر مدينه إفريقية كانت مزودة بقاعة صغيرة للمطالعة، و اقل مساحه مما نجدها في مكتبه مستعمرة صغيره مثل تيمقاد والمتواجدة على الحدود الجنوبية لنوميديا

⁶-Apul, Apol, 91,1-2

⁷-P. Gros Byrsa III, Rapports sur les Campagnes de fouilles de 1977-1980, la basilique orientale et ses abords , Rome , coll , EFR , N° 41, 1985,p.p.33-37.

المكتبات في الجزائر ودورها في الحركة لعلمية في الفترة الرومانية

وفي المقابل حسب ج دونوف J.Deneauve فإن بناية على شكل مثلث ولا تكشف اثارها من خلال البحث والتنقيب تم بناؤها في الجهة الغربية من ساحة أنطوان العامة Forum d'antonine بمساحة 65 متر من الشمال الى الجنوب 22 متر من الشرق الى الغرب بعض المؤشرات تشير الى ان هذه البناية صمدت على الاقل العهد البيزنطي.

في النهاية أثار هذه العمارة لا تسمح بتحديد طبيعتها في كل الاحوال من المؤكد ان قرطاج كامله على الاقل مكتبه كبيره تردد عليها جمهور هاوي للثقافة ومنجذب نحو ما يروونه الشعراء والأدباء.

الشهادة الأخيرة بخصوص المكتبات العامة في قرطاج شهادة مقتبسة من كتاب الانطولوجيا السلماسية Anthologia Salmasiana، وهي مجموعه اشعار لثلاثة شعراء افارقه ايام الوندال. النص الذي يعيننا هنا هو الشاعر لوكسيريوس luxorius المعلقين الحديثين على هذا النص وجدوا فيه ذكر المكتبات في الساحة العمومية قرطاج .

نشر الكتب في الفترة الرومانية يتم من خلاله المكتبات العمومية في الساحات او من خلال تداولها في دوائر خاصه. لوكسيريوس نفسه إعتد على المكتبة العامة في نشر اشعاره لكن حتى هذه شهاده الثالثة لا تحدد موقع المكتبة.⁸

- مكتبة تيمقاد la bibliothèque de Timgad

كشفت الابحاث الأثرية في تيمقاد عن اثار لعمارة تردد الباحثون في تحديد اصولها بداية الامر هذه العمارة تم فيما بعد تحديدها كبيت لرجل الدين في مدينة⁹ ثم كمدرسه اي مكان للإلتقاء والحوار¹⁰.

⁸ -tlii Nouredine, la bibliothèque en Afrique romaine .In: Dialogues d'histoire ancienne, vol, 26 N° 1, 2000.P158.

⁹ -Boesurill.Ewald, R.cagnat, Timgad une cite Africaine sous l'empire romain, paris, 1892, p.p. 304.

¹⁰ -Ballu A, les ruines de Timgad, II, paris , 1897-1903,p.p22.25

مكيد ابراهيم

في 1906 عثر على نقيشة بثلاثة قطع تم بفضلها تحديد العمارة بشكل نهائي كجزء من المكتبة البلدية

اثار هذه المكتبة تشكل مثال جيد كمعلم روماني محفوظ. تم انشاء هذه المكتبة على أنقاض بنايه قديمة من ساحه العامة Forum ليس بعيدا عن السوق. حيث يذل السيناتور Julius quintinus flavius

¹¹rogatianus هو منالأثرياء دفع 400000سيترس من اجل تشيد هذه المكتبه حوالي القرن الثالث للميلادوتولت البلدي هتجسيد هذا الصرح وكاعتراف للواهب اقامت فيدرالية تيمقادRspublica تمثالا شرفيا له ¹².

الامر يتعلق مكتبه عموميه وبدون بدخول في التفاصيل ذات الطابع العمراني أ والاثري الأركولوجي من المهم الإشارة الى انه بدون سند كتابي Appui épigraphique ليس من السهل دائما تحديد هويه الكمتبة فب دقة، لأنها يوجد شكل عمراني خاص بالمكتبات يميزها الداخل نسيج عمراني المدينة الرومانية

في الحقيقة ان وضع معلم ذو طابع ثقافي في وسط المعابد الحمامات معالم اثرية عمومية اخرى يعطي فكره واضحه عن المكانة التي احتلتها ثقافه في هذا الوسط العمراني للمدينة قد تحول تيمقاد شيئا فشيئا من معسكر الى مدينة مزدهرة أين مارست النخبة نوعا من العطاء المتميز وهو العطاء الثقافي

¹¹- M. leglay ,senateurs de Numidie et des mauretanies,dans attidelcollintern AIEGL sulEpigrafia e ordinesenatorio,Rome, 14 -20 mai 1981- 1982, vol II pp 755 - 781 ,P773.

¹²-R.cagant, les bibliothèques municipales dans l'empire romain dans CRA, 38, 1,1909p-26.

المكتبات في الجزائر ودورها في الحركة لعلمية في الفترة الرومانية

- مكتبة الكنيسة الأوغسطية بيهيون

La Bibliothèque Ecclésiiale Hipponesis d'Augustin

هذه المكتبة تبدو متميزة حيث ان اسقف هيبون كان يحوز على مجموعته هائلة من الكتب ولم تكن مفتوحة الا للضيوف الاسقف ورجال الكنيسة اما فيما يخص مكتب مكتبة دير اغسطينيهيبون والتي تجمع رجال ونساء الدين كانت تمتلك كتب تعليم التي تخصص لها اوقات طويلة لقراءتها¹³.

3- طريقه عمل المكتبات في افريقيا رومانية

بينتالمعطيات الأثرية وجود إرتباط كبير مع النصوص الكتابية المتعلقة بالمكتبة مدينه تيمقاد لكن هذه الاكتشاف يطرح العديد من الأسئلة التي تتبادر الى اذهاننا مثل :من يتحمل نفقات عملاالمكتبة؟ ماذا نعرف عن تجهيزاتها؟ ما هي نوعيه الكتب المعروضة؟ وماذا نعرف عن القراءة واهتماماتهم؟ طرح مثل هذه الأسئلة اسهل بكثير من الجواب عنها،لنبدأ بالجانب المالي لهذه المؤسسات الثقافية¹⁴.

في الحقيقة ميزانيه المكتبات تنفدت من اي فرضيه ولكن من المؤكد ان الاعتناء والصيانة والتجديد والترميم كانت كلفتهم باهضه، دون ذكر الحرائق التي كانت تتعرض لها هذه المكتبات ، بالإضافة الى عمر اللفافة الورقية التي لم يكن يتجاوز على اكثر تقدير القرنين، الرطوبة، الحشرات، اللامبالاة من جانب القراء الاستخدام الدائم، والاهمال الطويل كلها عوامل تساهم في تدهور السريع لهيئة الكتب اذا كان يجب الاعتناء بها واعاده نسخها في فترات منتظمة ومتقاربة¹⁵، لكي تتم معالجه كل هذه المشاكل سيتخلى عن لفافة البردي بالمصنفات وهذه الوسيلة تعممت في الحقبة الأخيرة من التاريخ القديم في الشرق والغرب لكل

¹³ -N.TLILI, les bibliothèques en Afrique romaine, op.cit., p163.

¹⁴ - N.TLILI, les bibliothèques en Afrique romaine, op.cit., p163

¹⁵ -A, Langie les bibliothèques publiques.p.126.

مكيد ابراهيم

اصناف الكتابة الإنسانية ولكل طبقات القراء الى ان اصبحت الشكل الساري للكتاب¹⁶.

مثل كلمباني البلدية في المكتبات كانت تمويل بالتبرعات من الخواض وان الأعيان يخصصون مبالغ مالية للعناية بالمباني العامة و شراء الكتب وحتى ربما دفع رواتب الموظفين.

يوجد الكثير من الأمثلة عن المكتبات المعروفة في الحقبة الرومانية تسمح لنا بتقديم فرضيات عن تمويل المكتبات في إفريقيا لغرض أن بلين الشاب Pline le jeune أقام مكتبة في كوم come مسقط رأسه وقد تبرع بـ 100.000 سيترس¹⁷، وهو مبلغ لأستخدم في تجهيز المكتبة، أما المبلغ الإجمالي لبناء هذه المكتبة فلا يمكن تحديده ولكن لا يمكن أن يتجاوز المليون سيترس.

نستطيع الجزم بأن بلين الشاب Pline le jeune تكفل إضافة إلى بناء المكتبة بنفقات التجهيز و شراء الكتب لكن في تيمقاد فإن فلافيوسسروقاتيوس FlaviusRogatianus قفد أكتفى بدفع مبلغ بناء المكتبة فقط دون مصاريف التسيير، و ليس لدينا أي سند يشير إلى أن تسيير نفقات المكتبة كان على عاتق ميزانية البلدية غير أنه من المؤكد أن نفقات التسيير بما في ذلك أجور الموظفين و الحراس و الناسخين كانت تعتمد على مداخيل أخرى.

لغة الكتب و ترتيبها في المكتبات

فيما يتعلق باللغة الكتب نحن نعلم أن مكتبات مدينة روما كانت تضم نفس الكتب من الشعر و التاريخ و الكتب التي كان يجب ان تكون في كل المكتبات

¹⁶-T.C.SKeat , Cambridge History of the Bible ,II, Combidage,1969

¹⁷-CIL,v,5262

المكتبات في الجزائر ودورها في الحركة لعلمية في الفترة الرومانية

هي كتب : هوميروس Homere فرجيليوس Virgile وتيت ليف Tite-live وتاسيت Tacite وعموما الكتاب الكلاسيكيون اليونان واللاتين¹⁸

أما ترتيب الكتب في القاعات فكان بحسب الموضوعات التاريخ الجغرافيا ، القانون: الطب، الشعر،.....

وكانت توضح صور على الخزانات الكتاب تعلم القراء بنوع الكتب المصنوفة في الدرج أو على الرفوف، وكانت درجة غنى المكتبة عن الأخرى في هذا أو ذاك تقاس مجموعة الكتب الموجودة والمتخصصة .

لهذا نجد في عهد الامبراطور " ماركوس أوريليوس Marc Aurele" مجموعة الكتب الموجودة في معبد أبولو Apollon وقصر "تيريوس Tibere" كانت عي الوحيدة التي تتضمن خطاب معين من خطابات كانون Caton¹⁹

الحديث عن لغة الكتب يعني بدرجة أولى استبعاد اللغة الفينيقية وهذا لسببين الأول متعلق بتاريخ العديد من المدن الإفريقية خصوصا في نوميديا و أفريقيا التي تأسست لاستقبال المعمرين الإيطاليين و لعسكريين و الجنود القدامى Veterani.

فإن الثقافة الفينيقية المكتوبة تم وقف تطورها بشكل رسمي في 146 ق.م عندما قام سكسيون Scipion Emilien بطمس و إتلاف الكتب القديمة في المدن المفتوحة²⁰، بعد ذلك تم وضع نخبة مثقفة في المدن ذات الحضور الفينيقي الكثيف و التي بدورها ساهمت في رومنة المدن و تخليها عن القيم المرتبطة بالتقليد الفينيقي. وما ساهم في ذلك هو استشعار النخب الإفريقية منذ بداية القرن الثاني لأهمية العلاقة مع روما ومن هنا ضروري إتقان اللغة اللاتينية و العيش بنمط الحياة اللاتيني.

¹⁸-N.TLILI, les bibliothèques en Afrique romaine, op.cit., p166

¹⁹-N.TLILI, les bibliothèques en Afrique romaine, op.cit., p167

²⁰-plaine, HN, 18,22

4- الدور العلمي للمكتب

في العهد الروماني كانت المكتبات تقوم بدور تكويني في الثقافة اليونانية الرمانية gréco-romaine لأنها كانت تمثل ثقافة حضارات الإمبراطورية و الثقافة الأصلية للمدينة لم يكن لها أن تلعب دور في بناء ثقافة الفرد في مدينة رومانية.

فيما يخص الكتابات اللغة اليونانية، نعلم أن المكتبات الرمانية كانت من العصر César مزدوجة اللغة ولكن اليونان عرفت تراجعاً متزايداً بداية من القرن الثاني للميلاد قبل أن تصبح فيما بعد لغة النخبة.²¹

أما التبرعات كانت معتبرة و كان شرف للكاتب أن يعرض كتابه في المكتبة و كانت أحيانا التبرعات تطلب بصفة مباشرة لكننا لا نعلم شيئاً عن هذه الممارسات في المقاطعات الإفريقية ، بالمقابل كانت السلطات العليا في الإمبراطورية تتدخل في إختيار الكتب المعروضة في المكتبات وها هو أغسطس Auguste يمنع المكتبات من عرض أشعار أوفيدوس Ovid التي كتبها في المنفى.

كما أن الإمبراطور كاليجولا Caligula أعاد فتح باب المكتبات أمام كتب لبيانوس T.labienus وكاسيوس سيفيروس Cassius Severus والتي حكم عليها بالحرق سنة 12م، كذلك لا ننسى كتب كروموتيس كودوس Cremutius Cordus والتي أحرقت سنة 25م بأمر من مجلس الشيوخ Sénat.

وقد كان مجلس الشيوخ يأمر أحيانا بتشريف الكتاب على سبيل المثال بعد موت الامبراطور كاليجولا كرم فيلون الإسكندري Philo d'Alecsandri على هجانة الشديد في كراسته ضد الامبراطور المتوفي²².

²¹-Ms.sznycer, le bilinguisme en Afrique du Nord a l'époque romaine dans briquel – chatonnet mosaïque de langues, mosaïque culturelle le bilinguisme dans le proche – orient ancien, a cte de la table ronde du 18 nov-1995 organiser par" l URA 1062 " études sémitiques" Ed- jean Maisonneuve, paris 1996, p 197.

² - N.TLILI, les bibliothèques en Afrique romaine, op.cit., pp.167.169

المكتبات في الجزائر ودورها في الحركة لعلمية في الفترة الرومانية

من الصعب تحديد اهتمامات مستخدمي المكتبات لكن بالمقابل كانت تستقطب اهتمام النخبة الأدبية بالإضافة إلى دورها الثقيفي كانت تساهم في رسم صورة حضرية و شعاعيه للمدينة.

فيما يتعلق بعدد المؤلفات في المكتبات العمومية في افريقيا و الرومانية ليس لدينا معطيات دقيقه لكن يقدم لنا دزياتسكو k – dziatzko تقديرا بالنظر الى مساحه الخزانات ان المتر المربع الواحد 1 متر مربع كان يضم حوالي 170 مجلدا وبناء على ذلك يمكننا ان نقدر عددها 6800 مجلد في مكتبه تيمقاد بما انها كانت تضم 26 خزانه وهو فقط في القاعة الرئيسية ورغم ان تيمقادلم تكن مدينه كبيره الا انها كانت تضم واحده من اكبر المكتبات في افريقيا الرومانية خصوصا مع القرن الثالث اين يصادف هذا التاريخ تطورا المقاطعات الإفريقية وصعود شخصيات حاكمة من أصول محلية²³.

خاتمة

خلال ما سبق عودته الى جوانب مهمه من المكتبات في بلاد المغرب القديم اثناء الفترة الرومانية ومدى مساهمتها في تطوير الفكر الانساني يمكن القول ان :
- اعتمدت روما على المكتبات في سياساتها تعليميه لذوي الشعوب الخاضعة لها حيث كان التعليم من اهم الاعمال التي تشرف عليها ادارة بلديه المدن وكان هذا حكرا على الفئات الاجتماعية الحضرية المترومنة الغنية منها والمتوسطة.

-تبدو السياسة التعليمية حققت بعد النجاح في ظهور العملية العلماء والمفكرين في بلاد المغرب القديم الذين كانت لهم مساهمات هامه الفكر الانساني على غرار ابولوس والقديس أغسطين، ماكسيوسونينيوس النحويين .

²³-N.TLILI, les bibliothèques en Afrique romaine, op.cit., pp.170.172

مكيد ابراهيم

- قضيه المكتبات بمساهمات اعيان المدن واهميتها نظرا ل مكانه العلم والتعليم بعد الفض الروماني والمترومن .

-كما هو الحال اليوم فإن المكتبات توجد بها مقاعد للقراء في زاوية مخصصة لهم لكي لا يزعجهم حد اثناء القراءة ومنه يمكن للمرء ان يتخيل بسهولة وجود مكاتب ومراحيض داخل هذه المؤسسات والمكتبات .لعبه المكتبة دورا اساسيا لا يقل اهميه عن المدرسة في تكوين الفرد والجماعة .

-لم تكن المكتبات في من اعلى سلطه سياسيه في البلاد ولا قبل هذه السياسة دورا في المكتبات والسماح او الراس او النصف بعض العناوين او بعض الاشخاص وبالتالي نكون هنا ان المكتبة تم ادراجها في الفترةالرومانية.

فيما يتعلق بعدد المؤلفات في المكتبات العمومية في افريقيا و الرومانية ليس لدينا معطيات دقيقه لكن يقدم لنا درياكسو تقديرا بالنظر الى مساحه الخزانات ان المترالمربع الواحد 1 مترمربع كان يضم حوالي 170 مجلدا وبناء على ذلك يمكننا ان نقدر عددها p6800 مجلد في مكتبه تيمقاد بما انها كانت تضم 26 خزانه وهو فقط في القاعةالرئيسية ورغم ان ظلمت في مدينه كبيره الا انها كانت تضم واحده من اكبر المكتبات في افريقيا الرومانيه خصوصا مع القرن الثالث اين يصادف هذا التاريخ تطورا المقاطعات الإفريقية وصعود شخصيات حاسمه من وصول المحلية

المكتبات في الجزائر ودورها في الحركة لعلمية في الفترة الرومانية

قائمة المصادر والمراجع

المصادر المادية corpus inscription latinarum cil

المصادر الادبية

Pline l'ancien historia naturalis 1980 : pline L'ancienne histoire naturelle lavre ed .j. desange les belles lettres .paris .1980

المراجع

العربية

- الحسن عيسى موسوعة الحضارات تاريخ اعلام قيم حضارية المدن عادات وتقاليد ط.1. مكتبة بيروت .2007.

- باقرطه ، مقدمة في اداب العراق القديم ، دار الحرية ، بغداد ، 1976

المعربة

- هيسيل الفريد ، تاريخ المكتبات ، ط.1. تع : شعبان خليفة ، المكتبة الاكاديمية ، القاهرة ، 1993

الاجنبية

- LangieA, les bibliothèques publiques.
- skateT.C , Cambridge History of the Bible ,II, Combidge
- Sanycer Ms, le bilinguisme en Afrique du Nord à l'époque romaine dans briquel – chatonnet mosaïque de langues, mosaïque culturelle le bilinguisme dans le proche – orient ancien, a cte de la table ronde du 18 nov-1995 organiser par" l URA 1062 " études sémitiques" Ed- jean Maisonneuve, paris 1996.

القواميس العربية:

المنجد في اللغة العربية والاعلام ، ط40. دار المشرق ، بيروت ، 1991

المقالات العربية:

ابودية خالد ، المكتبات في العصور القديمة ، رسالة نجاح ، العدد 18 ، كانون
الثاني 1984

المقالات الاجنبية :

- leglay . M sénateurs de numdicie et des mausétamies dans
atticlel .coll .intern. AIEGL sulepigrafia e ordinesenatoriorome
.14-20 mai 1981 (1982) vol II.
- Tlili –N. les bibliothèques en afriquenomaine in : dialogues
d’histoire ancienne .vol .26 N.1. 2000.
- Cagant R. les bibliothèques municipales dans l’empire
romain dans CRA, 38, 1,1909